

الإنباء على قبائل الرواية

. @ 34 @ .

وقال ابن الكلبي هو قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير . وقد قيل إن قضاعة كانت امرأة من جرهم فتزوجها مالك بن حمير ثم خلف عليها بعد مالك معد فولدت له قضاعة على فراش مالك وقد كانت العرب تنسب الرجل إلى زوج أمه ألا ترى أنها قالت فيبني كنانة بنو علي وذلك لأن أم كنانة كانت قبل كنانة تحت علي بنت مسعود الأزدي فنسبهم العرب إلى علي وذلك موجود في أشعارها .

وأما سعد هذيم فهو سعد بن زيد من قضاعة حضرته هذيم فنسب إلى حاضنته وعكل امرأة حضرتبني عوف بن قيس بن وائل بن عوف بن عبد مناة بن أد فنسبوا إليها وسندكر خبرها في موضعه من هذا الكتاب .

وغمصينة وسودان وثعلبة بنو عمر بن الغوث من طيء نسبوا إلى حواضنهم أيضا . فأما غمصينة ويقال غصين فحضرته يولان فغلب على اسمه وثعلبة حضرته امرأة يقال لها جرم فغلبت على اسمه .

هذا كله ذكره الزبير وغيره .

والأعشى بني تغلب وقيل إنها لبعض بني تيم الات بن رفيدة بن ثور بن كلب يخاطب قضاعة .
(أزنيتم عجوزكم وكانت % عجوز لا يشم لها خمار) .

(عجوز لو دنا منها يمان % للاقى مثل ما لاقى يسار)